

اللبنانيون والاستثمار في إيران: سوق واعدة وطموح لا محدود

إنعام خزويبي

لطالما تميّز رجل الأعمال اللبناني، أينما حلّ، شرقاً أو غرباً، بإبداعه وابتكاره وسرعة التأقلم مع الظروف الاجتماعية والاقتصادية المحيطة به، كيف لا وهو الذي نشأ في بيئة تميّج بالمتناقضات السياسية والأمنية والاقتصادية في بلد شهد حروباً كبيرة على أرضه الصغيرة، فكان سبباً إلى اقتناص الفرص، وخلقها أحياناً، لتطوير نشاطه الاقتصادي وإثبات جدارته.

بعد أفريقيا وأميركا اللاتينية وغيرهما، ما هي السوق الإيرانية تصدر اهتمام المستثمرين اللبنانيين بعد توقيع طهران اتفاق فيينا النووي الذي أنهى عقوداً من العقوبات، لم تمنع إيران من بناء كيانها فعملت تحت طائلة الضيق الدولي، بصمت وعزم، على تنمية قدراتها وتحقيق اكتشافها الذاتي في المجالات كافة، لتصبح قوة دولية مؤثرة لا يمكن تجاهلها.

وفي هذا السياق، يقول رئيس تجمع رجال الأعمال اللبنانيين الدكتور فؤاد زملكل له البناء: «نحن نتجه اليقظة نحو إيران التي يبلغ تعدادها السكاني 80 مليون نسمة، وهي من أكبر الأسواق في المنطقة ولديها نسبة نمو كبيرة بلغت العام 2014 نحو 3.5 في المئة، رغم العقوبات التي كانت مفروضة عليها. ويُتوقع أن تتراوح نسبة النمو، بعد رفع العقوبات، ما بين 5 و6 في المئة. هناك قوة شرائية مهمة في السوق الإيرانية، ومن المتوقع أن يكون هناك ضخم سيولة بقيمة 100 مليار دولار، كجزء من الأموال الإيرانية المحمّدة في المصارف الدولية، بسبب العقوبات، وهذا الضخم سيخلق قوة شرائية كبيرة جداً».

ويضيف: «إن عودة إيران إلى سوق النفط، وإن كان بسعر منخفض، فستضخّ، بدورها، سيولة كبيرة إلى الخزينة الإيرانية. وإذا أُعيد ضخّ هذه الأموال في الاقتصاد المحلي فإن ذلك سيخلق قدرة شرائية ونموً كبيرين. السوق الإيرانية سوق واعدة وفي حاجة إلى استثمارات وهي تزخر بالفرص الهائلة، في هذا الإطار».

وإن يتطرق إلى طريقة تعاطي دول الغرب، وإن سيمتد الدول الموقعة على الاتفاقيات النووية، من خلال مواكبة الزيارات الاقتصادية للزيارات الرسمية السياسية، مع مراعاة وجود هامش معين بين الاقتصاد والسياسة، يؤكد زملكل أن «تجاهنا، كتجمع رجال أعمال لبنانيين، اقتصادي استثماري بحث وليس سياسياً. وإذا تابعنا ما جرى بعد توقيع الاتفاق نلاحظ أن الوفود السياسية الأوروبية التي زارت إيران بعد توقيع الاتفاق كانت مستقلة عن الوفود الاقتصادية، رغم أننا ندرِك أننا لا نستطيع الفصل تماماً بين الاقتصاد والسياسة في كثير من الأحيان. نحن سنكون في إيران قريباً، كوفد اقتصادي بامتياز، وسنعتقد مصادقات واللقاءات مع نظرائنا من رجال الأعمال الإيرانيين الذي يعملون في مختلف القطاعات».

ويشير زملكل إلى مزايا مهمة جداً يتمتع بها رجل الأعمال الإيراني الذي برهن للعالم أنه يستطيع أن ينمو ويساهم في تطور اقتصاد بلاده رغم شدة العقوبات وأمدائها الطويل، في القطاعات المختلفة الصناعية والتجارية والطاوقية والخدماتية»، ويقول: «يهمني أن أشير هنا إلى أننا لسنا في صدد منافسة إخواننا الإيرانيين، من خلال استثمارنا، بل إن هدفنا الأساسي هو أن نبني شراكات أخوية وعلاقات آتزر معهم، ليس فقط من خلال الشركات بل يمكن أن يكون ذلك من خلال البورصة الإيرانية التي تتضمّن نحو 400 شركة مُدرجة».

ويوضح زملكل أن القطاعات الاقتصادية اللبنانية، على اختلافها، «مهمّة بالاستثمار في إيران: البناء، الصناعة، السياحة، الزراعة، التكنولوجيا، المعرفة، الاتصالات، إدارة الأبنية، الشحن البري والجوي، التأمين وإعادة التأمين، الاستشفاء، صناعة الأدوية، وفي هذا السياق، أريد أن ألفت الانتباه إلى أن 85 في المئة من الأدوية هي صناعة محلية، لكنّ اللبنانيين مهتمون بالقطاعات المتعلقة باستثمارات مواد التجميل ويولونها أهمية خاصة ويتطلعون إلى التعاون مع رجال الأعمال اللبنانيين في هذا المجال. أما بالنسبة إلى المصارف فإنّ استثماراتها قد تأخذ وقتاً طويلاً، في انتظار دخول إيران في الحلقة المالية العالمية وموآبعتها المعايير المصرفية الدولية».

ورداً على سؤال عن طبيعة الزيارة التي من المرتقب أن يقوم بها وفد من تجمع رجال الأعمال اللبنانيين برئاسة إلى إيران، يجيب: «هي زيارة استطلاعية لاستكشاف مجالات وآفاق الاستثمار فعلياً على أرض الواقع، فنحن نرغب أن نكون من أوائل المستثمرين في الجمهورية الإسلامية الإيرانية بعد رفع العقوبات عنها، وكما ذكرت سابقاً فإنّ برنامج عمل الزيارة سيضمّن، على الأرجح، لقاءات مع رجال الأعمال ولا أعتقد أننا سنلتقي في زيارتنا الأولى هذه مسؤولين سياسيين. وهنا أودّ أن ألفت الانتباه إلى أنّ هذه الزيارة ستعقبها زيارات أخرى».

ويأمل زملكل أن يتمّ «توفير تحفيزات استثمارية لرجل الأعمال اللبناني، وخصوصاً من حيث التوظيف والضرائب، وغيرها من العوامل الأخرى المُشجعة».

أما بالنسبة إلى التحضيرات، المتعلقة بالزيارة، مع الجانب الإيراني، فيؤكد زملكل «أنّ هناك اجتماعات دورية مع المعنيين والمختصين بهذا الشأن في السفارة الإيرانية التي تبذل أقصى الجهود. وأودّ أن أتوجه، بالمناسبة، بالتحية والتقدير إلى سعادة سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في لبنان محمد فتحعلي على مواكبتنا وتوفير كل المعلومات اللازمة لنا كرجال أعمال راغبين بالاستثمار في هذا البلد الواعد. هذا على مستوى التحضيرات مع الجانب الإيراني، أما على الصعيد الذاتي، فعلى كلّ رجل أعمال أو مجموعة رجال أعمال ترغب في الاستثمار في إيران، تخصيص الأرضية ودراسة الفرص الموجودة والإمكانات المتوفرة لتحقيق الهدف الذي يسعون إليه. بالإضافة إلى كلّ ذلك، وهو وسط الانفتاح الكبير والتنافسية العالمية، يجب أن ندرِك، نحو العمل كمجموعات لتتحقق ما نبتغيه بطريقة أسرع وأفضل، فرجل الأعمال اللبناني مشهود له بالكفاءة وإن كان قد نجح مُفرداً في مختلف دول العالم وفي قطاعات متنوعة، فإنّ الأفضل في ظل ما نواجه من منافسة وتحديات إن نهتمّ أكثر بالعمل الجماعي، وخصوصاً أننا ندخل اليوم سوقاً صعبة كالسوق الإيرانية».

ويختتم زملكل: «تماماً كما تعلّمنا من الظروف القاسية التي مررنا بها كلبنانيين، علينا أن نتعلم من النموذج الإيراني الذي تمكن من بناء دولة قوية وقطاع خاص متكامل وصلب ومتماثل وإنشاء بنية تحتية مقبولة، بالنسبة إلى بلد يخضع لعقوبات، وهذا مؤشر إلى أنّ رجل الأعمال الإيراني الذي ينتظرنا قوي ومحتمل وأنّ إثبات أنفسنا وحجز مكان لنا لن يكون بالأمر اليسير والسهل، وهذا يتطلب منا المزيد من العمل، ودخول هذه السوق بما يميّزنا، وكما كان اللبناني ولا يزال موجوداً وناجحاً في كل دول العالم فيجب أن يكون موجوداً في إيران وينجح لأنّ نجاحه سينعكس حتماً على اقتصاد وطنه لبنان، الذي سيكون له دور كبير في تنميتها».

روزانارمّل

تتوالى جلسات الحوار التي دعا إليها رئيس مجلس النواب نبيه بري على وقع حراك شعبي مستمر إلى أجل غير محدد، بدأ بإشكالات أمنية قد تتطور إلى ما هو أبعد من احتجاج، وصولاً إلى إمكانية استغلاله خارجياً، وبالتالي أفق واضح أمام اللبنانيين كمتخرج من الضبابية المحيطة بالاستحقاقات المترامية.

يحاول رئيس مجلس النواب نبيه بري إيجاد خرق ما يمكن من خلاله التعويل على مشروع توافق بين اللبنانيين على ملف، ولو كان واحداً يشكل في حد ذاته نافذة ضوء تفتح الأفق المسدود التي تكشف في موضوع التعيينات الأمنية في جلسة مجلس الوزراء، وبالاحتقان الذي بدا واضحاً في الجلسة الساخنة للجنة الأشغال والطاقة النيابية. وإذا كان متوقعاً للحوار أن يكون نافذة أمل، فإنّ البعض يرى فيه مجرد تمرير للمرحلة الصعبة التي يعيشها لبنان في انتظار ما يمكن أن يتبلور من تسويات خارجية دولية وإقليمية تعطيه حيزاً من المعطيات التي تحدد مصيره.

تركزت أجواء جلسة الحوار الأخيرة على البحث في مواصفات رئيس الجمهورية المقبل، حسب وسائل الإعلام المحلية. لكنّ الرئيس بري يصحّح ولم يطرح مواصفات معينة حول رئيس الجمهورية، بل حاول أن يحصل من مختلف مكونات الحوار على مقاربتها لمواصفات الرئيس وحصل على ذلك شفهاياً، وينتظر منها أوراقاً مطبوعة بذلك.

هذا الكلام يعني أنّ البحث عن رئيس لا يزال في بداية

تدهور العلاقات الإيرانية - السعودية يؤخر التسويات في لبنان وبرّي في مأزق

الطريق. وإذا كان الرئيس بري ينتظر مقاربة الفرقاء على مواصفات لرئيس يعرف اللبنانيون أنها مواصفات لا تتوفر سوى في بضعة أسماء أقل من عدد أصابع اليد الواحدة، كأسماء مطروحة. وإذا كان رئيس المجلس يُعسّر المجال لجلسات الحوار لتحمل متسعاً من الوقت للبت بمبادئ يعرف سلفاً أنّ اللبنانيين غير مجمعين عليها، فإنّ ذلك إن دلّ على شيء فهو أنّ بري العارف بما يجري في الجوار جيداً يستثمر الوقت ويهدئ النفوس ويسكن البلاد بأمل مرتقب، قد يطول في انتظار وعود ربما قد أعطيت له، لكنّ أوانها لم يحن بعد أو أنها أُلغيت وذمبت أدرج الرياح.

تشير المعلومات إلى أنّ جلسات الحوار دُعمت من جهات إقليمية - خليجية، لهذا السبب دعا بري إليها وهو يعرف أنّ التعاطي مع الدعوة سيكون إيجابياً. ومنذ اللحظة الأولى، كان واضحاً التبدّل في مواقف النائب وليد جنبلاط حيال الحراك الشعبي الذي دعمه في بدايته، وإنّ به ينضمّ إلى المتحارين ويهاجم الحراك الذي هاجمه، بدوره. حتى ظهر السفير السعودي في لبنان على عواض سعيدي في إحدى زيارته إلى رئيس الحكومة تمام سلام داعماً الحوار، داعياً إلى حماية الحكومة.

توضحت النيات السعودية، حينها، في المساهمة في إنجاح التوصل إلى حلول عبر الحوار الذي تدخله رسمياً رابعة ما اتفق عليه اللبنانيون، خصوصاً ما يتعلق بالمرشح الرئاسي وقانون الانتخابات، هذا كله قبل أن تدهور العلاقات السعودية - الإيرانية أكثر فأكثر. سوء العلاقة هذا كان قد بدأ بالتبدل تدريجياً منذ توقيع الاتفاق النووي الغربي مع طهران، حيث عبرت

السعودية عن ترحيبها أخيراً به، إذا كان يجلب الخير للمنطقة، حتى احتدمت حرب اليمن، فتراشق الطرفان التصريحات النارية، بعد تقدّم الحوثيين من جهة، ومقتل عدد كبير من الجنود والضباط الخليجيين من جهة أخرى. أصبحت السعودية أمام عدو مدعوم من إيران التي تحاول التوصل إلى حل سياسي منذ شهر آيار في جنيف. لكنّ الأزمة اليمنية على أهميتها لم تكن الوحيدة، فعلى ما يبدو أصبحت كارتة حجاج مني تشكل عقدة أساسية تؤكّد تدهور العلاقات بين إيران وطهران أكثر من أي وقت مضى، وهذا ما لا يمكن تجاهله أو اعتباره أمراً عادياً، لأنّ إيران تعتبر أنّ على السعودية تحمل مسؤولياتها تجاه الفاجعة، وبالتالي فاقمت هذه الأزمة الأوضاع وأعادت محاولات التقدم التي بذلتها أطراف دولية وإقليمية مؤخراً، بينها مساعٍ روسية وأوروبية لتقريب وجهات النظر بينهم.

تراجع الأمل بالتقدم في العلاقة السعودية - الإيرانية خطوة إلى الوراء، ما يؤثر سلباً على إمكانية التقدم نحو حلول لأزمات لبنان البعيد أصلاً عن الأولويات السعودية اليوم، عدا عن انشغال المنطقة برمتها بالتدخل العسكري الروسي.

على هذه الحال يعتبر الحوار الذي يجري اليوم بين الفرقاء واقعاً بين وجوب انعقاده ومخاطر فشله وبالتالي فإنّ على الرئيس بري إيجاد مخارج وربما تنازلات من أجل تمرير بعض ما يمكن أن يساهم فيه إيجابياً في بعض الملفات في البلاد، أبرزها ما يشكل أزمة مع العماد ميشال عون للخروج من المأزق الذي وقع فيه الحوار بغتة، وهو الحوار الذي لم يكن يتوقع تدهور العلاقات الإيرانية - السعودية بهذا الشكل.

حنّوي من السراي: ليرفع السياسيون أيديهم عن المؤسسة العسكرية



(الداخلي ونهرا)

تدخل السياسيين في المؤسسة العسكرية فليرفعوا أيديهم عن هذه المؤسسة وهي تسيير سلام، وزير الأشغال العامة غازي زعيتر الذي استأنذته بالسفر إلى القاهرة للقاء نظيره المصري. وتمّ خلال اللقاء البحث في أوضاع وزارة الأشغال.

نحّن مع القانون، وإذا حصلت الترتيبات داخل مجلس الوزراء فهي مخالفة للدستور، لافتاً إلى أنّ قائد الجيش حريص على قيادة الجيش وإذا كان هناك اقتراح للتربيتات يجب أن يلتزموا بمعبّر الترتيبات. وختم حنّوي: «لدي خوف من

عرض رئيس الحكومة تمام سلام التطورات مع زواره في السراي الحكومية، حيث التقى وزير الشباب والرياضة عبد المطلب حنّوي الذي قال بعد اللقاء: «تداولنا في موضوع زيارته للامم المتحدة الأسبوع الفائت، وفي موضوع الحوار الوطني وما يدور فيه من مواصفات لرئيس الجمهورية وغيرها، كذلك بحثنا في موضوعي التفتيات والتربيتات العسكرية التي تشغل بال الجميع راهناً في ظل التعرّف الحكومي وربط الإرضاء بعمل مجلس الوزراء».

ورداً على سؤال حول موضوع الترتيبات، أجاب حنّوي: «في موضوع الترتيبات هناك موضوعان: الترتيبات والتعيين، والمادة 41 من قانون الدفاع تنص على أنّ الترتيبات تتم من قبل وزير الدفاع بناءً لإقتراح من قائد الجيش، إنما التعيين يتّاح في مجلس الوزراء وهنا الفرق، وما يحصل راهناً في موضوع الترتيبات يتعلق حصرياً بوزير الدفاع الوطني الذي يُرعى بناءً لإقتراح من قائد الجيش».

وأضاف: «لسنا ضدّ الترتيبات

خفايا

شدّد وزير سابق على ضرورة عدم السماح لوزارة الاتصالات بطرس حرب بأن يتقرّر بأيّ قرار يتعلق بتلزيّم تشغيل قطاع الهاتف الخليوي، لأنّ الأمر أو لا من صلاحية مجلس الوزراء مجتمعاً، وثانياً لأنّه ليس محصوراً بالجانب التقني البحث، بل له امتدادات اقتصادية وأمنية لا بدّ أن تؤخّذ بعين الاعتبار، وخصوصاً لجهة تحصين القطاع ومنع اختراقه من قبل العدو «الإسرائيلي».

فتحعلي يزور باسيل ويلتقي وفد الأحزاب؛ على السعودية أن تقرّ بمسؤوليتها عن فاجعة مني

وصرح الهاشم باسم الوفد قائلاً: «إنّ فاجعة مني أتلت برأسها، فأتينا لتقديم العزاء بسقوط هذا الحكم الهائل من الضحايا في ظلّ أجواء من الغفوض ما زالت تحيط بملاساتها، ونحن إذ ندعو للجرحي بالشفاء العاجل، نعبر عن سخطنا لهذا الحادث الجلل ونؤكّد تضامنتنا مع الشعب الإيراني الشقيق، ونضمّ صوتنا إلى صوت الإخوة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية بضرورة قيام تحقيق شفاف ونزيه تشترك فيه العديد من الدول الإسلامية، ولا سيما تلك التي سقط لها عدد كبير من الشهداء».

وكان السفير الإيراني زار وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل في قصر بستانس، وقال بعد اللقاء: «كانت فرصة طيبة لزيارة معالي الوزير، تحدثت خلالها عن العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، وعن التطورات على المستوى الإقليمي. وفي ما يتعلق بكارثة مني، فقد عبرنا عن ألمانا الشديدي بهذه الفاجعة، ونعمل لأنّ نتحمل السلطات السعودية مسؤوليتها في هذا المجال وأن تبين الحقائق المرتبطة بهذا الملف».

وختم: «بالنسبة إلى أخينا العزيز الحبيب الدكتور سعادة السفير ركن آبادي، نحن نعتبره في عداد المغفوقين ونشال الله له ولبقية المغفوقين العودة الأئمة إلى أوسرهم».

استقبل السفير الإيراني في لبنان محمد فتحعلي وفداً من «لقاء الأحزاب والقوى والشخصيات الوطنية اللبنانية» برئاسة منسق اللقاء مسؤول العلاقات السياسية في «التيار الوطني الحر» باسم الهاشم، قدم له التعازي بضحاحياً فاجعة مني.

وخلال اللقاء اعتبر فتحعلي أنّ «حادثة مني التي أودت بحياة المئات من حجاج بيت الله الحرام لا يمكن أن تحيى في الذاكرة»، داعياً السعودية إلى «أن تقرّ بمسؤوليتها عما حصل بدل تضيق البوصلة لأنّ المسؤولية تقع على عاتقها».

وأشار إلى أنّ «الكارثة التي حلت بالحجّاج الإيرانيين لم تصب إيران فحسب، بل أصابت العالم الإسلامي بأسره، وأشاعت القلق في نفوس المسلمين في أنحاء العالم من إمكان تكرار مثل هذه المأساة، ولا سيما أننا شهدنا خلال موسم الحج هذا العام كارثتين».

وتذكر السفير الإيراني بأنّ «عدداً كبيراً من الحجّاج الإيرانيين ما زالوا مغفوقين بعد نحو أسبوعين على وقوع الحادثة، من بينهم السفير الإيراني السابق في لبنان غضنفر ركن آبادي»، شدّداً على أنّ بلاده تتابع هذا الموضوع في شكل جدي.

سليمان يستقبل سفيري روسيا وألمانيا

زار نائب رئيس الحكومة وزير الدفاع سمير مقبل قائد الجيش العماد جان قهوجي في مكتبه في البرزة، ويبحث معه في شؤون المؤسسة العسكرية، والمهمات التي تنفذها لترسيخ الأمن والاستقرار في البلاد».

وكان قهوجي التقى نائب مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الأمن القومي غريغوري كوستر على رأس وفد، في حضور السفير الأميركي في لبنان دايغيد هل، وتناول البحث الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة وعلاقات التعاون العسكري بين جيشي البلدين.

التقى وزير الخارجية جبران باسيل سفير تونس حاتم الصائم، في زيارة وداعية لمناسبة انتهاء مهماته الدبلوماسية، وجرى عرض العلاقات الثنائية بين البلدين. كما التقى باسيل سفير كوبا رينيه سيبالو برانيس، وسفير سلوفاكيا لوبيمير ماكو.

عرض الرئيس نجيب ميقاتي مع سفيرة الفلبين ليا بارزينانغ روير، التطورات العامة في لبنان والمنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

استقبل وزير الصحة العامة وإنشالله فاعور كلاً من السفير الأسترالي غلين مايلز، والمنسقة الخاصة للأمم المتحدة سغريد كاغ، والسفير القطري علي بن حمد المري، وبحث معهم في آخر التطورات.

التقى وزير التربية والتعليم العالي الجاسب بو صعب سفير اليابان في لبنان سيشيتشي أوتسوكا وتناولوا موضوع الهيئة اليابانية التي تتمثل بتوفير المفروشات ومولدات الكهرباء للمزيد من المدارس الرسمية اللبنانية. وأطلع بوصعب السفير أوتسوكا على أوضاع المدارس الرسمية، وخصوصاً في ظل أزمة الناشرين العام اللواء عباس إبراهيم وفداً من نادي الفداء - صيدا برئاسة نزار رؤاس، دعاه إلى حضور حفل افتتاح دورة حسام الدين الحريري لكرة السلة، وقدم إليه درعاً تذكارية.

نشاطات



أبو فاعور وسفير أستراليا



قهوجي والوفد الأميركي

مؤاردها».

التقى المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم وفداً من نادي الفداء - صيدا برئاسة نزار رؤاس، دعاه إلى حضور حفل افتتاح دورة حسام الدين الحريري لكرة السلة، وقدم إليه درعاً تذكارية.



مقبل مجتمعاً إلى السفير الفرنسي والملحق العسكري

عرض السفير الفرنسي في لبنان إيمانويل بون الأوضاع الراهنة، على الصعيد المحلي والإقليمية والدولية عموماً، مع نائب رئيس الحكومة وزير الدفاع سمير مقبل. وجرى التركيز على العلاقات الثنائية بين لبنان وفرنسا في مجال التعاون العسكري ودعم الجيش وتسليحه، ولا سيما من خلال الهبة السعودية.

وقال بون بعد اللقاء: «تداولنا في الوضع السياسي في لبنان وتحدثنا عن الجيش اللبناني، وعن التعاون القائم بين الجيشين اللبناني والفرنسي، وعن الخطوات التي يمكن اتخاذها معاً لدعم الجيش الذي يشكل اليوم مؤسسة ضرورية رئيسية وفاتحة الأهمية لضمان الأمن والاستقرار في لبنان».

وأضاف: «من المهم أن نعمل معاً، وأن نبذل المزيد من الجهود، ولا سيما أنّ لبنان يواجه تحديات جمة، سواء كان في مجال مكافحة الإرهاب أو حماية الأراضي اللبنانية أو الاهتمام باللجنتين السوريتين. ولا يمكن للبنان أن يواجه هذه التحديات بمفرده. لذا نحن ملتزمون كل الالتزام بمساعدته على التعامل مع أوضاع اللجنتين وقد وضعنا برنامج دعم في هذا الصدد».

وأشار إلى أنّ «رئيس الجمهورية الفرنسية قد أعلن عن تقديم فرنسا مبلغ 100 مليون يورو، كدعم إضافي لتلبية احتياجات اللجنتين السوريتين والجمعيات الضعيفة